الفصائل الفلسطينية المسلحة تؤكد تمسكها بخيار المقاومة بعد مرور 1000 يوم على حرب غزة

○ رغم حرب الإبادة والدمار.. غزة تأبى الانكسار. (أ ف ب)

غزة – (د ب أ): أكدت الفصائل الفلسطينية المسلحة، أمس الخميس، تمسكها بخيار المقاومة ودعت إلى حوار وطني شامل وإدارة فلسطينية لقطاع غزة.

وقالت الفصائل، في بيان أصدرته بمناسبة مرور 1000 يوم على الحرب في قطاع غزة، إن الحرب التي وصفتها بأنها «حرب إبادة جماعية وتطهير عرقي»، لم تحقق الأهداف التي أعلنتها إسرائيل، معتبرة أن من بينها تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، رغم حجم الدمار والخسائر الإنسانية.

وأضافت الفصائل أن المواجهة عززت ما وصفته بـ«روح المقاومة»، مؤكدة أن محاولات فرض الاستسلام على الفلسطينيين لن تنجح. واعتبرت الفصائل أن عملية السابع من أكتوبر 2023 جاءت ردا على السياسات الإسرائيلية في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، مؤكدة أن الصراع، من وجهة نظرها، يمتد إلى ما قبل تلك العملية. وجددت الفصائل تأكيدها لما وصفته بحق الشعب الفلسطيني في «مقاومة الاحتلال»، ودعت إلى تصعيد المقاومة في الضفة الغربية والقدس وداخل إسرائيل، لمواجهة سياسات الضم والاستيطان.

كما رفضت الفصائل «أي وصاية أجنبية على قطاع غزة»، معتبرة أن إدارة القطاع شأن فلسطيني داخلي، ودعت اللجنة الإدارية المعروفة بـ«لجنة التكنوقراط» إلى مباشرة مهامها، إلى جانب إطلاق حوار وطني شامل يهدف إلى تحقيق شراكة سياسية، وإعادة بناء المؤسسات الفلسطينية، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية. ودعت الفصائل كذلك إلى موقف عربي وإسلامي داعم لتثبيت وقف شامل للحرب، وحثت على استخدام أدوات الضغط السياسية والدبلوماسية، ورفض خطوات التطبيع مع إسرائيل. واختتمت الفصائل، ببيانها بتوجيه التحية إلى القتلى الفلسطينيين الذين سقطوا خلال الحرب بمن فيهم قادة ومقاتلون، معتبرة أن تضحياتهم ستظل مصدر إلهام للأجيال المقبلة.

وإلى ذلك استنكرت حركة حماس، أمس الخميس، التصريحات المنسوبة إلى «مجلس السلام في قطاع غزة»، وما صدر عن الإدارة الأمريكية، بشأن مستقبل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، معتبرة أنها تتماشى مع السياسة الإسرائيلية الهادفة إلى تقويض دور الوكالة.

وقالت حماس، في تصريح صحفي أمس، تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) نسخة منه، إن إعلان عدم وجود مكان للأونروا فيما وصفته بـ«غزة الجديدة» يمثل استهدافا للوكالة التي اعتبرتها شاهدا دوليا على نكبة الشعب الفلسطيني وتجسيدا للمسؤولية الدولية تجاه اللاجئين الفلسطينيين. وأضافت حماس أن ولاية الأونروا «تستند إلى تفويض صادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة»، معتبرة أن أي «محاولة للمساس بالوكالة أو استبدالها تمثل استهدافا للشرعية الدولية، ومحاولة لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين، بما في ذلك حق العودة».

وحذرت حماس من الاستجابة للدعوات الرامية إلى وقف تمويل الأونروا أو تقليص ولايتها أو استبدالها، مؤكدة أن استمرار الوكالة في أداء مهامها الإنسانية والإغاثية يمثل «ضرورة ملحة»، خاصة في ظل الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة. ودعت حماس الأمم المتحدة والدول المانحة والمجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياتهم، وضمان استمرار عمل الأونروا والحفاظ على ولايتها الأممية.

○ سلام والشيباني خلال مؤتمرهما الصحفي المشترك في بيروت. (أ ف ب)

الشيباني ينقل تطمينات إلى بيروت ويؤكد فتح «صفحة جديدة» من العلاقات بين البلدين

بيروت – (أ ف ب): أكّد وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني من بيروت أمس أنه لا نية لدى بلاده للتدخل عسكريا في لبنان، بعد تصريحات متكررة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب ألمح فيها إلى إمكان اضطلاع دمشق بدور في مواجهة حزب الله.

وفي وقت يعمل البلدان المجاوران على ترميم علاقتهما منذ وصول السلطات الجديدة الى دمشق، تضمنت زيارة الشيباني للبنان سلسلة لقاءات سياسية وروحية، أبرزها مع رئيس البرلمان نبيه بري، حليف حزب الله، وقوى مسيحية رئيسية كانت طيلة عقود مناوئة لحكم عائلة الأسد التي فرضت وصاية على الشؤون اللبنانية لعقود.

وفي زيارته الثانية لبيروت، نقل الشيباني دعوة رسمية الى الرئيس اللبناني جوزاف عون من نظيره السوري أحمد الشرع لزيارة دمشق، وفق ما أعلنت الرئاسة اللبنانية.

وأوردت الرئاسة في بيان أن الوفد السوري حرص «على توضيح اللغط الذي ساد بالنسبة الى الحديث عن تدخل عسكري سوري في لبنان، فلفت الى ان لا نية لسوريا في القيام بمثل هذه الخطوة».

وسبق لدمشق أن اكدت أنها لا تسعى إلى التدخل عسكريا في لبنان الذي يعيش على وقع حرب دامية بين إسرائيل وحزب الله، على خلفية تصريحات عدة للرئيس الأمريكي بهذا الصدد.

وقال ترامب الشهر الماضي لقناة «فوكس نيوز» الأمريكية إنه «محبط لأن إسرائيل لا تستطيع القضاء على حزب الله»، مضيفا: «أنا قريب من تسليم الأمر إلى سوريا».

ورحب عون من جهته بالموقف السوري، مؤكدا «تمسك لبنان بإقامة علاقات أخوية مع سوريا قائمة على التعاون والتنسيق وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكلا البلدين».

وشملت لقاءات الشيباني في بيروت للمرة الأولى رئيس مجلس النواب، الحليف الرئيسي لحزب الله المدعوم من طهران.

وردا على أسئلة الصحفيين، قال الشيباني: «لا يوجد لقاء اليوم مع حزب الله لكن في المستقبل إذا كان هناك مصلحة تصب في صالح البلدين فبالتأكيد نحن منفتحون على ذلك».

وشملت لقاءات الشيباني في بيروت كلا من رئيس حزب الكتائب سامي الجميل والقوات اللبنانية سمير جعجع، الحزبين المسيحيين اللذين تصديا للوجود السوري في لبنان مع احزاب أخرى، إضافة الى البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي.

في رسالة دكتوراه للباحث البحريني يعقوب القوز:

الجمهور العربي رفض كل أساليب الدعاية الإسرائيلية على وسائل التواصل لتبرير العدوان على غزة

القاهرة – سيد عبدالقادر:

كشفت دراسة أكاديمية أن إسرائيل استخدمت مزيجًا استراتيجيًا على شبكات التواصل الاجتماعي، متعدد الأبعاد شمل الإطار السياسي، الأمني، الإنساني، الثقافي، الديني والأخلاقي، مع أساليب التهكم والسخرية، لتبرير العدوان الغاشم على غزة عام 2023 والإساءة إلى صورة المقاومة الفلسطينية، وتعزيز صورة جيش الاحتلال. واستُخدمت اللغة العربية والرموز الثقافية والدينية لمحاولة خلق تقارب مع الجمهور العربي.

وأكد الباحث البحريني يعقوب سامي القوز في دراسته التي نال عنها درجة الدكتوراه بتقدير امتياز، من كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق، أنه رغم تعدد أساليب الدعاية الإسرائيلية من خلال المواقع المختلفة، وخاصة صفحة أفيخاي أدرعي التي يتابعها أكثر من 3.2 ملايين مستخدم، فإن النتائج العملية أكدت أن الجمهور العربي رفض رفضًا واضحًا للخطاب الإسرائيلي بنسبة (70.8%) مع وعي متقدم بالأهداف الدعائية والسياسية، فيما كان التأييد محدودًا جدًا (4.5%).

وتناولت الدراسة التي جاءت تحت عنوان «إنتاج وتلقي الجمهور لخطاب الدبلوماسية الشعبية الاسرائيلية الموجهة للشعوب العربية في إدارة الصراع الدولي» (دراسة تطبيقية على أحداث غزة 2023: دراسة تحليلية ميدانية)، تحليل خطاب الدبلوماسية الشعبية الإسرائيلية الموجه إلى الجمهور العربي خلال أحداث غزة 2023، مع التركيز على محتوى صفحة أفيخاي أدرعي على منصات التواصل الاجتماعي الناطقة بالعربية، واعتمدت الدراسة نظرية التلقي وحللت 163 فيديو تم نشره بين نوفمبر 2023 وأبريل 2024، مع مجتمع ميداني مكون من 400 متابع عربي من عدة دول، بهدف تقييم كيفية استقبال الجمهور العربي للخطاب الإسرائيلي ومستوى وعيهم النقدي تجاه الرسائل الدعائية. وأظهرت نتائج تحليل الخطاب أن إسرائيل استخدمت مزيجًا استراتيجيًا متعدد الأبعاد شمل الإطار السياسي، الأمني، الإنساني، الثقافي، الديني والأخلاقي، مع أساليب التهكم والسخرية، لتبرير العمليات العسكرية وتصوير المقاومة الفلسطينية سلبياً وتعزيز صورة الجيش. واستُخدمت اللغة العربية والرموز الثقافية والدينية لمحاولة خلق تقارب مع الجمهور العربي، بينما أظهرت الدراسة الميدانية رفضًا واضحًا للخطاب من قبل الغالبية بنسبة (70.8%) مع وعي متقدم بالأهداف الدعائية والسياسية، حيث كان التأييد محدودًا جدًا (4.5%).

ويقول الدكتور يعقوب سامي القوز إن دراسته أوضحت أن الانتشار الرقمي كان الأكبر على إنستجرام بنسبة (39.5%) وتويتر بنسبة (27.3%)، مع تفاعل غالبًا ساخر أو تحليلي من الجمهور العربي بنسبة (76.7%)، واهتمام أقل بإعادة النشر أو التبني المباشر للخطاب. كما أظهرت النتائج وعي الجمهور بالأطر المختلفة للخطاب، حيث تعرف على الإطار السياسي والأمني والإنساني والثقافي والديني والأخلاقي، ما يعكس مقاومة نقدية وإدراكية وسياسية أمام محاولات التأثير الدعائي.

وخلصت الدراسة إلى أن الاستراتيجيات الرقمية الإسرائيلية، رغم تنوعها وانتشارها عبر منصات بصرية وتفاعلية، لم تنجح في كسب التعاطف أو التأثير على وعي الجمهور العربي. بدلاً من ذلك، عززت قدرة الجمهور على تفكيك الرسائل الدعائية وفهم أبعادها السياسية والثقافية والإعلامية، مع استخدام السخرية والنقاش والتحليل كأشكال رئيسية للتفاعل، ما يعكس فشل الدبلوماسية الشعبية الإسرائيلية في تحقيق التأثير المرجو خلال أحداث غزة 2023.

وتكوّنت لجنة المناقشة والحكم من الأستاذة الدكتورة همت السقا استاذ الاعلام قسم العلوم الاجتماعية والإعلام جامعة الزقازيق، واللواء أركان حرب الدكتور سمير سعيد فرج، الخبير الاستراتيجي ومستشار رئيس الجمهورية، والأستاذ الدكتور محمد معوض إبراهيم استاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

كما اوصت اللجنة بإيداع الرسالة العلمية في المكتبة العسكرية بجمهورية مصر العربية.

○ سيدة جزائرية تدلي بصوتها في مقر اقتراع بالعاصمة. (أ ف ب)

انطلاق الانتخابات التشريعية في الجزائر

الجزائر – (أ ف ب): انطلقت الانتخابات التشريعية في الجزائر لاختيار أعضاء المجلس الشعبي الوطني، في استحقاق دعي له نحو 25 مليون ناخب وتشكل نسبة المشاركة فيه تحديا كبيرا في ظل نقص الحماسة لدى الجزائريين. ولم تعرف الحملات التي سبقت انتخابات 2026 النشاط نفسه الذي تعوّد عليه الجزائريون في المواعيد السابقة، وحتى في آخر انتخابات تشريعية سنة 2021 في السنة الثانية للولاية الأولى للرئيس عبدالمجيد تبون. وعرفت تلك الانتخابات أضعف نسبة مشاركة في تاريخ البلاد إذ لم تتعدّ 23 بالمائة فقط، وفاز بها حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في البلاد.

ويتنافس المترشحون هذا العام للفوز بـ407 مقاعد في المجلس الشعبي الوطني لولاية برلمانية تستمر خمس سنوات. وقد فتحت مراكز الاقتراع أبوابها عند الساعة الثامنة صباحا (07:00 بتوقيت جرينتش)، ويمكن للمقترعين الإدلاء بأصواتهم حتى السابعة مساء (18:00 بتوقيت جرينتش) على الأراضي الجزائرية وفي بلدان الانتشار. ورفضت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات نحو ثلث القوائم (31 من أصل 108 قوائم) تحت مبررات عدة أبرزها «المال الفاسد»، كما ذكرت وسائل إعلام محلية.

لكن السلطة أكدت ان الكثير من القوائم رُفضت لأسباب أخرى، بنيها عدم احترام نسبة تمثيل النساء والشباب والحاصلين على شهادات جامعية في القوائم، بينما فشلت بعض القوائم في جمع التوقيعات الكافية للترشح، كما أكد رئيس السلطة بالنيابة كريم خلفان. ومن أبرز القوائم المرفوضة في العاصمة التي تضم 31 مقعدا، قائمة حزب حركة البناء الاسلامي التي يترأسها الوزير السابق عبد القادر بن قرينة أحد أكبر الداعمين للرئيس تبون. كما رُفضت قائمة حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية في العاصمة، أكبر احزاب المعارضة.

وفي ولايات أخرى، أشارت وسائل إعلام الى رفض قوائم أحزاب السلطة، حزب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي في ورقلة (جنوب شرق) وغليزان (جنوب غرب). ورغم ذلك، يتوقع مراقبون أن تفوز الأحزاب المقربة من السلطة، مثل جبهة التحرير بهذه الانتخابات، إلا في حال حدثت مفاجآت. ويشارك في الانتخابات 793 قائمة ضمت 9854 مترشحا منها 613 قائمة تمثل 32 حزبا سياسيا و125 قائمة حرة.

وفور إغلاق مكاتب الاقتراع، تبدأ عملية فرز الأصوات على أن تتولى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات جمع النتائج ليعلن رئيسها النتائج المؤقتة خلال 48 ساعة من تسلم محاضر الفرز. وتحال محاضر النتائج والطعون المتعلقة بصحة الاقتراع إلى المحكمة الدستورية التي تفصل فيها، وتعلن النتائج النهائية خلال 10 أيام من تسلمها.

25 قتيلا في أكبر هجمات جوية روسية على كييف

كييف – (أ ف ب): شنّت روسيا فجر أمس الخميس أكبر هجوم جوي على كييف منذ بدء الحرب، ملحقة أضرارا جسيمة بمبان سكنية ومتسببة بمقتل 25 شخصا على الأقل، وفق ما أفادت خدمات الطوارئ ومسؤولون أوكرانيون. وعقب الضربات، اقترحت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات جديدة على موسكو، فيما طلب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من الولايات المتحدة رخصة تتيح تصنيع صواريخ باتريوت للدفاع الجوي.

وتواصل روسيا هجماتها بالصواريخ والطائرات المسيّرة على المدن الأوكرانية بما فيها كييف، منذ بدء غزوها في فبراير 2022 والذي تحول إلى الصراع الأكثر قسوة في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. وجاء هذا الهجوم بعد تحذير أطلقه سلاح الجو الأوكراني من اقتراب صواريخ بالستية من العاصمة، وعقب قطع زيلينسكي زيارته لدبلن الأربعاء بعد تلقيه تقارير استخباراتية تفيد بأن روسيا تستعد لشن ضربة وشيكة على بلاده.

وسمع صحفيون من وكالة فرانس برس في وسط كييف وشرقها دوي أكثر من 12 انفجارا وشاهدوا سكانا، بعضهم برفقة أطفال وحيوانات أليفة، يهرعون نحو محطات المترو التي تستخدم كملاجئ. وأعلنت خدمة الطوارئ الحكومية في منشور عبر تلغرام إن «حصيلة القتلى في كييف ارتفعت إلى 17 شخصا، وتتواصل عمليات الطوارئ والإنقاذ في موقع القصف الروسي». وكان رئيس بلدية كييف فيتالي كليتشو أشار سابقا إلى مقتل 13 شخصا على الأقل وإصابة 86 آخرين، قائلا إن هذا «أضخم هجوم شنه العدو على العاصمة» منذ بدء الحرب. وطلبت كييف الخميس مزيدا من الدعم من حلفائها لتعزيز دفاعاتها الجوية، وخصوصا ترخيصا من الولايات المتحدة يتيح إنتاج صواريخ باتريوت. وقال زيلينسكي عبر صفحته على فيسبوك «نعوّل كثيرا على قرار من الولايات المتحدة بشأن تراخيص باتريوت وأشكال أخرى من التعاون. هذه هي الإجراءات التي يمكنها وقف هذه الحرب ومنع هجمات كهذه». وقبيل ذلك، حضّ وزير الخارجية الأوكراني أندري سيبيغا حلفاء بلاده على إرسال المزيد من أنظمة الدفاع الجوي. ودعا سيبيغا حلفاء أوكرانيا إلى «عدم تأخير القرارات المتعلّقة بالدفاع الجوي لأوكرانيا». وأظهرت صور نشرها جهاز الطوارئ الأوكراني عقب الهجمات دمارا كبيرا لحق بمجمع سكني. وأفاد ميكولا كالاشنيك حاكم منطقة كييف عبر تلغرام، بأن الهجوم تسبب في اندلاع حرائق وإلحاق أضرار بمبان في كل أنحاء المنطقة مشيرا إلى أنه نُفذ بواسطة «طائرات مسيرة وصواريخ بالستية وصواريخ كروز». وقال إن طواقم الطوارئ تكافح لإخماد حرائق اندلعت في مستودعات وفي أحد المنازل في منطقة بوتشا، فيما تضررت منازل أخرى ومسكن للطلاب ومركبات في أماكن متفرقة من المنطقة. وكان زيلينسكي أعلن في وقت سابق الأربعاء أنه سيعود بسرعة إلى بلاده من زيارة لدبلن بعد تلقي تقارير استخباراتية تفيد بأن روسيا على وشك شن «هجوم ضخم». وقال في مؤتمر صحفي «أدعو أبناء شعبنا إلى توخي الحذر الشديد، وحماية أنفسهم وأطفالهم، وبالطبع عائلاتهم، والاحتماء في الملاجئ». وأضاف أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «يستعد لهذا الهجوم الضخم ضد أوكرانيا منذ فترة طويلة».

○ منشأة في كييف تعرضت لضربات روسية.